

## حلقات نور على الدرب (042) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم. الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب - 00:00:15

بكم وبال المستمعين هذا سائل يقول احرمت بالعمرة من المدينة المنورة وعند وصولي الى الحرم اكتشفت اني قد نسيت ملابسي الداخلية هاي السروال ونزعته واكملت عمري. علما باني اكتشفت ذلك عند ذهابي لل موضوع استعدادا للبدء في مناسك العمرة - 00:00:36

ماذا يجب علي الان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اصحابه اجمعين الجواب النسيان سبب من اسباب التخفيف - 00:00:56  
عن المكلفين ولكن هذا التخفيف لا يكون عاما في كثير من الامور ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها - 00:01:25

ذلك ونسيان الاركان الشروط الصلاة لا يكون ايضا عذرا لكن الانسان عندما ينسى واجب من واجبات الصلاة فانه يسجد للسهو وهكذا لو نسي وزاد صلاة زاد ركعة رابعة في المغرب او خامسة في الظهر او العصر او العشاء - 00:01:50  
فانه ايضا يسجد للسهو لكن لو نسي وصلى الظهر ثلاثا او العصر ثلاثا فان نسيانه هذا لا يكون عذرا من ناحية الركعة الباقيه فان ذكر وهو في المسجد يعني قريب فانه يأتي بالركعة ويسجد - 00:02:20

للسهو يعني يتشهد واذا انتهى يسجد للسهو واذا طال الفصل فانه يأتي مثلا بالصلاة من اولها وبناء على هذه الامثلة التي سبقت يتبيّن لنا ان النسيان عذر في الاثم يعني لا يكون اثما - 00:02:43

ولكنه ينزل الموجود منزلة المعلوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود. والمعنى ان ينزل الموجود منزلة المعدوم يعني الشيء المنهي عنه اذا نسي الانسان وفعله كما في السؤال فهو منهى عن لبس المخيط - 00:03:06

ولكنه نسيه فهو موجود وهو منهى عن ايجاده فحينئذ اذا طبقنا عليه هذه القاعدة قلنا ينزل الموجود منزلة معدوم فانه لا يكون اثما وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات المستمعات تقول توفي زوج تاركا وراءه اربع زوجات وابناء - 00:03:31  
احدى زوجاته الاربعة ليس لديها ابناء ليس لديها ابناء منه ولا تقصد في بيته بل تقيم في بيت ابناها من زوجها الآخر ولم يترك الزوج وراءه سوى البيت الذي آتقيم فيه الزوجات وابنائهما. هل للزوجة الرابعة حق في البيت - 00:03:56

الجواب اذا مات الشخص فالمقدم في تركته وفاء دينه ثم تنفيذ وصيته الشرعية وما بقي بعد ذلك فانه للورثة كل على حسب ميراثه واذا كانت هذه المرأة لا تزال في عصمتها يعني مات وهي في عصمتها - 00:04:15  
فانها تأخذ نصيبها كواحدة من الزوجات البائعة يعني مثل واحدة من الزوجات الباقيات وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا منع الزوج

زوجته من زيارة اهلها وامرها ان تطردهم من بيتها دون سبب هل يجب عليها ان وان تقطع رحمها - 00:04:42

الجواب بعض الازواج يكون عنده على الزوجة بحكم العلاقة الزوجية التي يدعى بها والعلاقة الزوجية علاقه شرعية وعلاقه ادعيه  
والعلاقه الادعيه هذه تكون مصحوبة بالتعسف بمعنى ان الشخص يصدر تصرفاته من مجرد - 00:05:04

تفكيره من غير نظر الى ما يحرم عليه وكذلك يترك ما يحل له فليس عنده مستند شرعي وانما هو مستند فكري وقد مر علي بعض  
الاسئله اذكر شيئا منها فمن ذلك - 00:06:02

ان شخصا جاء الى مسجد وصار يحافظ على الصلوات الخمس وعلى قراءة القرآن ويكون في الروضة خلف الامام وكان عمله هذا  
وسيلة يريد ان يتقدم الى شخص من اجل خطبة بنته - 00:06:34

وحصل له ذلك فراغب فيه هذا الرجل وخطب منه واعطاه زوجه وقد سأله هذا الرجل يقول الان ابنتي لها سبع سنوات لا اعلم اين  
هي لا حول ولا قوه الا بالله - 00:07:02

فهذا تعسف هذا ظلم وانا لا اعلم يقول تزوجها وبعد ذلك يقول تردد عليناكم مرة يقول في في الحاضر الان يقول اختفى الشخص  
الآخر تقول زوجته انها موظفة وانه يفرض عليها ان يأخذ جميع راتبها وتقول ان امي - 00:07:19

يستحق الصدقه الناس يتصدقون عليها ويعني من ان اتصدق عليها ولا بخمس منة ريال فهذا كله من باب التأسف. وهذه وهذا  
السؤال الذي مر هذا من هذا النوع والواجب على كل من الزوجين ان ينظر الى العلاقة التي شرعاها الله - 00:07:47

بينهما فيطلب الزوج ما له من حق. ويؤدي ما عليه. وتطلب الزوجة ما لها من حق وتؤدي الحق الذي عليها وكون هذا الرجل يمنع  
المرأة من زيارة اهلها ويمنعهم هم من مجئها اليه - 00:08:11

اذا لم يكن هناك سبب شرعي يعني يعذر الله جل وعلا فيه. والا فانه اثم هذا من جهة ثانية اذا اذا تصرف هذا التصرف الذي  
يأثم فيه فان عمله هذا معصية والرسول صلى الله عليه وسلم يقول - 00:08:31

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فاذا اطاعت هذه الزوجة وعقت والديها مثلا فانها تكون اثمة لانها اه لانها ارضا زوجها مع انه  
وعاص وعقت امها وعقت اباها مع ان الله جل وعلا قال وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا - 00:08:51  
اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كل اهله فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم قولكم كريما. ولما جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه  
وسلم وسأل قال يا رسول الله - 00:09:19

اي الناس احق بصحابتي؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك؟ قال ثم من قال ابوك ثم ادناك ادناك. ولم يقدم الزوج  
على الام ولم يقدم الزوج على الاب ولم يقدم الزوج على سائر الاقارب - 00:09:33

علاقة الزوج هي علاقة زوجية. وليس لها علاقة نسب. ولهذا هو استباحه بعض هذه المرأة استباحه بعدد النكاح وبإمكانه ان يحرم عليه  
اذا طلقها طلاقا يحرمها عليه وبالله توفيق احسن الله اليكم تقول هل يجوز للمرأة ان تصلي وهي مغطية لوجهها امام الرجال  
الاجانب؟ سواء كان ذلك في الحرم او خارج الحرم - 00:09:54

الجواب نعم اذا كانت المرأة ترى الرجال الاجانب وهي تصلي او او ما تصلي فيجب عليها ان تستر ان تغطي وجهها التوفيق احسن الله  
اليكم هذا احد الاخوة عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مضمته يسأل عن حكم كثرة - 00:10:23

الحركة في الصلاة الجواب الله سبحانه وتعالى قال قد افلح المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والخشوع  
يكون خشوع البصر وخشوع السمع وخشوع سائر الجوارح وخشوع القلب - 00:10:41

ويستعينوا على حصول هذه الامور يستعينوا باستحضار ما شرعه الله في الصلاة من اركان وكذلك من شروط مستمرة معها ومن  
واجبات ومن سنن. بمعنى ان قلبه يكون تابع لاداء هذه الامور على الوجه الشرعي. ويكثر ايضا من الاستعاذه بالله من الشيطان  
الرجيم. وبخاصة في - 00:11:11

في سجوده وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ما حكم مرور او المرور امام المصلي في الحرم خلال الزحام الجواب الحرم ليس كغيره  
من المساجد او من الامكنة الاخرى المرور بين يدي المصلي معروف انه حرام - 00:11:43

لكن بالنظر الى المسجد الحرام ومثله ايضا المسجد النبوى في بعض الاوقات هذا يكون ضرورة ومن قواعد الشريعة انه لا حرام مع ضرورة ولا واجب مع عجز. وكلمة لا حرام مع ضرورة هذا يستثنى - [00:12:07](#)

استثنى منه الشرك بالله فان الشرك بالله لا يستباح باي وجه من الوجوه وقتل النفس بغير حق ايضا لا يستباح باي وجه من الوجوه وكذلك بالنظر الى الزنا فان الزنا لا يجوز للانسان ان يستبيحه باي وجه من الوجوه وبالله التوفيق - [00:12:25](#)

احسن الله اليكم يسأل ايضا آ عن حكم الذي لا يقرأ الفاتحة في الصلاة خلف الامام بسبب ان الامام لا يترك لهم فرصة لذلك الجواب قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة - [00:12:54](#)

سواء في حق الامام او المأموم او المنفرد وبالمكان ان الشخص يقرأها في سكتات الامام واذا لم يتمكن ان يقرأها في سكتات الامام فانه يقرأها ولو كان الامام يقرأها وبالله التوفيق - [00:13:09](#)

احسن الله اليكم اذا فاتني فرض للصلاه وصليتها قضاه هل اصلی معه السنة قضاه ام لا الجواب نعم اذا اذا اذا مثلا نمت عن الصلاه او نسيتها المهم انها فاتتك - [00:13:27](#)

سواء صليتها في وقتها او صليتها بعد خروج وقتها فانك تصليها وتصلي ما كان لها من راتبة سواء كانت قبلها كالاظهر او كانت بعدها كالمغرب والعشاء والفجر وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات المستمعات تقول ارجو توضيح كيفية صلاة المرأة في الحرم - [00:13:45](#)

هل من الممكن تغطية وجهها ام كشفه؟ وهي تكون في مكان مستقل. ولكن ربما يمر الرجال الجواب اذا كانت ترى الرجال او يرونها فانه يجب عليها ان تغطي وجهها. ولا فرق في ذلك بين ان تكون في - [00:14:10](#)

في المسجد الحرام او في غيره ولا فرق في ذلك بين ان تكون محمرة في حج او عمرة او غير محمرة ولا فرق في ذلك ايضا بين ان تكون في صلاة او في غير صلاة وبالله التوفيق - [00:14:28](#)

احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين يقول طلقت زوجتي طلقتان متفرقتان ثم بعد ذلك طلقتها الطلاقة الثالثة وعلقتها اي الثالثة بعودتي المطلقة الى بيت الزوجية فقالت لي انا رجعت الى البيت - [00:14:42](#)

ولكن في نفس شيء من كلامها. فهل اه نفذت هذه الطلاقة الثالثة ام يحق لي ان اعقد عليها اه عقدا جديدا لان عدتها انتهت الجواب عن هذا السؤال يحتاج الى تحقيق معك انت - [00:14:57](#)

والى تحقيق معها هي وبعد ما ينتهي هذا التحقيق يمكن ان يتبين موضع الحكم وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن كيفية التسبيح في رکوع وسجود صلاة الليل هل هو بعد معين - [00:15:16](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اما الرکوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكتروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم فالانسان في سجوده يكثر من الدعاء وليس له حد معين. الحد الادنى معروف ان الانسان يجب عليه ان يسبح واحدة - [00:15:39](#)

الرکوع سبحان رب العظيم وفي السجود سبحان رب الاعلى وادناه في حق واعلاه في حق الامام يكون عشر لكن اذا كان الانسان يصلی بالجماعة فقد قال صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم الناس فليخفف - [00:16:02](#)

اما اذا صلی بمفرده فانه يصلی على قدر استطاعته من تخفيف لا يخل او من توسط او من اطالة في القيام والرکوع والسجود وكثرة الدعاء في السجود كما قال صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق - [00:16:25](#)

احسن الله اليكم هذا اكتر من سؤال حول من اعتمر وهو في مكة ويرغب ان يؤدي العمارة عن احد اقارب المتوفين مثل والده ووالدته الكبيرة في السن احيانا موجودة يقول مع العلم انها لم توصي ولكن رغبة مني وهذا يقول بانه اعتمر ويرغب في اداء العمارة اه لوالده وهو الان داخل الحرم وغيرها - [00:16:47](#)

واسئلة كثيرة حول هذا الموضوع. الجواب الشخص اذا اعتمر عن نفسه واراد ان يعتمر عن ميت فانه يخرج الى الحل ويعتمر وفيه اسئلة يسأل بعض الناس عنها. يريد ان يجمع شخصين او ثلاثة في عمرة واحدة. وهذا لا يجوز - [00:17:07](#)

بل العمارة لا تجزئ الا عن واحد فقط او عن واحدة اما اذا كان الشخص حيا وكان هذه وكانت هذه العمارة من باب التطوع فانه

يستأذنه. يخبره قبل اداء العمرة. لان العمرة عبادة - 00:17:31

والعبادات مبنية على التوقيف وهذه نيابة عنها وتفقر الى النية. فلا يجوز له ان ينوب عن غيره وهو حي الا اذا استأذنه واذا كان عاجزا هذا جائز في النفل. اما اذا كان عاجزا عن يعني لا يستطيع المجيء - 00:17:48

فانه لا مانع من ان يعتمر عنه عمرة الفرض او يحج عنه حج الفرض لكن بعد اذنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات تذكر بان عليها كفارات يمين كثيرة ولا تستطيع تقديرها باي قيمة لانها كثيرة جدا كما قالت - 00:18:12

وهي الان تريد ان تتوب فماذا تفعل؟ الجواب هي في حاجة الى معرفة اليمين الذي يجب فيه الكفارة فاليمين قد يكون من باب اللغو وهو الذي يجري على اللسان ولا يعقده ولا ولا يعقده الانسان في قلبه - 00:18:32

وفي هذا يقول الله جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم اذا كان من باب اللغو فليس فيه كفارة. وهذا وهكذا اذا كان اذا حلف وهو كاذب فانه ايضا لا كفارة فيه وعليه ان يستغفر الله وان يتوب اليه. وهكذا اذا ظل اذا حلف يظن صدق نفسه وتبيّن - 00:18:53  
الامر على خلاف ما ظن فانه ايضا ليس فيه كفارة لكن اذا كان اذا حلفه من باب قوله صلى الله عليه وسلم اني لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها - 00:19:18

الا اتيت الذي هو خير وكفرته عن يميني. وكذلك قوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اليمان. فاذا عقد قلبه اليمن وحنت فانه لا بد ان فانه يكفر بعد اليمان التي حنثها وبالله التوفيق - 00:19:33

احسن الله اليكم. هذا احد الاخوة مقيم سوداني مقيم يذكر بان عنده ابن عم امرأته وسمعته غير حسنة. يقول حلفت على امرأتي لو كلمتني هذا الرجل تكونين خالصة بالثلاث يقول وهي ماشية الى المنزل منزل والدتها كلها هو يعني هذا الرجل - 00:19:58  
فما حكم آآ يميني هذا؟ هل يقع طلاقا الجواب انا لا افتني في في موضوع الطلاق وبامكان السائل ان يتصل بسماحة المفتى اذا كان في المملكة يتصل بسماحة المفتى ويسألة هو والمفتى لا يقصر - 00:20:14

في ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اعمل منذ سبع سنوات واذهب الى العمل يوميا وارجع يوميا علما بان مسافة بين مقر عملي وبين سكني اكثر من مئة كيلو - 00:20:38

هل يمكن لي ان اصلي بمجموعة من الاشخاص الصلاة بدون قصر الجواب القصر رخصة وصلاة القصر افضل من صلاة الاتمام لان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته - 00:20:51

لكن المسافر اذا كان في البر لو كان في بلد يجوز له الترخيص في رخص السفر ومنها الجمع والقصر وصلى صلاة تامة سواء كان امامااما اذا كان مأموما فانه اذا اقتدى بمقيم - 00:21:20

فانه يجب عليه ان يصلي تماما واذا كان مسافرا واتم بمقيم فان اكمل فان صلاته صحيحة وان قصر فهو الافضل قال صلى الله عليه وسلم لاهل مكة عام الفتح اتموا يا اهل مكة فان قوم سفر لانه صلى بهم صلاة قصر - 00:21:47

وامرهم بالاتمام. فاذا صلى المسافر بمقيم مثلا الظهر ركعتين فانه يأمره بالاتمام سواء من امره بالاتمام قبل البدء في الصلاة يعني يقول انا ساصلبكم صلاة قصر واذا سلمت فأتموا - 00:22:12

او مثلا وهذا التنبيه في هذا المحل هذا اكمل وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا استقرض احد من البنك التجاري كي يتزوج ويشتري او يبني منزلا. ويشتري سيارة وتاب بعد ذلك - 00:22:31

فما حكم الزواج الماضي الجواب من المعلوم ان القرض بفوائد مثل ما هو معمول به في البنوك به كثير من البنوك الان ان هذا ربا لا يجوز للانسان ان يقدم عليه - 00:22:46

ولكن نصيحتي للسائل ان يتصدق بقدر ما حصل من زيادة القرظ يعني زيادة ربوية يتصدق بها على الفقراء ولعل الله سبحانه وتعالى ان يغفو عنا وعنده وبالله التوفيق احسن الله اليكم مجموعة من الشباب يقومون بتجميع مبلغ معين كل فرد يساهم فيه - 00:23:07  
مبلغ محدد وعند نهاية كل شهر يستلم احدهم المبلغ باكمله وهكذا. الى ان يستلم اخر فرد فيهم هل يجوز هذا؟ وبالنسبة للزكاة عن هذا المبلغ اذا مر عليه عام اه فعلى من تكون - 00:23:35

الجواب هذا داخل في القرظ الذي جر نفعا لان كل واحد منهم يقدم نقوده قرضا لأخيه بشرط ان يقرضه الآخر المعاملة من حيز الاصل غير جائزة. وعلى هذا الاساس كل شخص يزكي ما في ذمة غيره - [00:23:51](#)

له وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم لبس القفازين في الصلاة بالنسبة للمرأة الجواب المأمور بستر جسمها لكن اذا كانت ترى الرجال الاجانب مثلا في الصلاة فانها تغطي وجهها. وهكذا اذا كانت محرمة بعمره او بحاج. اما - [00:24:20](#)

اذا كانت لا ترد الرجال الاجانب ولا يرونها فانها تكشفه بالله التوفيق السلام عليكم من توفي عليه بعض ايام من صيام رمضان ماذا يجب على اولاده الجواب اذا كان قد استمر به المرض - [00:24:46](#)

حتى توفي فانهم يخرجون عنه. يتصدقون عنه اذا كان قد وجب عليه اذا كان انه يعني صار صحيحا بعد رمضان ولكنه لم يصم ثم مات فان فقد قال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه فانهم يصومون عنه - [00:25:03](#)

وبالله التوفيق ايضا يسأل يقول هل يجوز القسم بوضع اليد على المصحف الجواب الشخص عندما يحلف باسم من اسماء الله او بصفة من صفاتة فان هذا يكفي. لكن انا لا اعلم دليلا ينص على مشروعية وضع اليد - [00:25:26](#)

على المصحف والرسول صلى الله عليه وسلم قال من حلف له بالله فليرضي ومن لم يرضي فليس منا. لأن في بعض الاشخاص يشدد جدا في مسألة اليمين والعبرة كما ذكرت قبل قليل الشخص عندما يحلف - [00:25:49](#)

ويكون صادقا في حلفه فمن لم يرضي كما قال صلى الله عليه وسلم من حلف له بالله فليرضي ومن لم يرضي فليس منا الله التوفيق احسن الله اليكم. اخر وسيلة هذه الحلقة من المستمع عن حكم رفع المصلي قدميه بدون سبب عند السجود - [00:26:09](#)

الجواب السجود على الاعضاء السبعة ركن اذا رفع قدميه عن الارض فقد رفع بعض هذه وعلى هذا الاساس يكون قد ادخل بركن من اركان الصلاة فلا تصح صلاته وبالله التوفيق - [00:26:29](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرنا لطيب المتابعة. عنوان برنامجنا

المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف - [00:26:56](#)

تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون او الفاكس دوليا صفر صفر تسعة ستة ستة واحدة اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:16](#)